

## عبد الهيمان: التقارب السوري- التركي يحقق الاستقرار بالمنطقة.. جاويش أوغلو: هناك تخطيط لعقد لقاءات أخرى طهران: نحاول تحديث صيغة «أستانا» والمشاركة في المحادثات الثلاثية لتصبح رباعية

الوطن - وكالات

حضر ملف التقارب السوري- التركي كعنوان رئيسي في المباحثات التي أجراها وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان مع المسؤولين الأتراك خلال الزيارة التي قام بها إلى أنقرة أمس والتقى فيها نظيره التركي عشية مغادرة الأخير إلى واشنطن للقاء المسؤولين الأميركيين. وعلى حث أعرب وزير الخارجية الإيراني عن امتنان بلاده لوصول العلاقات التركية-السورية إلى التقارب وشهد على أهميته في سبيل تحقيق الاستقرار. أكد نظيره التركي مولود جاويش أوغلو أهمية دور إيران في استقرار سورية. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع جاويش أوغلو في أنقرة، أمس قال عبد الهيمان: إن «إيران ممثلة لوصول العلاقات التركية-السورية إلى التقارب، ممتناً لأهمية هذا التقارب في سبيل تحقيق الاستقرار، موضحاً أن بلاده في تشاور وتواصل دائمين مع تركيا.

وبيّن عبد الهيمان إجراء استشارات مهمة بين البلدين في قطاع الطاقة، أفضت إلى إزالة العقوبات، عبر التعاون والتباحث، مشيراً إلى أهمية رفع التبادل التجاري بين تركيا وإيران، وتفعل الأسواق الحدودية بينهما.

وعلق عبد الهيمان في تصريحاته على تطورات الملف النووي الإيراني، قائلاً: إن «المواقف الأميركية المتناقضة بشأن هذا الملف هي التي عرقلت التوصل إلى اتفاق».

بالإضافة إلى عدم من القضايا الإقليمية. بين أنقرة وطهران، وتأمين الحدود ومحاربة الإرهاب، بالإضافة إلى عدم من القضايا الإقليمية.

ويشأن الملف السوري، قال جاويش أوغلو: إن إيران وتركيا تدعمان وحدة الأراضي السورية كلها، ويجب اتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق الاستقرار في سورية، مؤكداً أهمية دور إيران في ذلك.



مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة لوزيري خارجية إيران وتركيا (أ ف ب)

وأوضح أنه تم عقد لقاءات استخبارية مع سورية بحضور روسي، وهناك تخطيط لعقد لقاءات أخرى، أحبطت إيران علماً بجميعها، مضيفاً: إن مشكلات المنطقة يجب حلها من خلال التعاون وحل النزاعات بين دولها وعدم السماح لدول أخرى بالتدخل فيها.

وأشار جاويش أوغلو إلى وجود مشاورات مكثفة بشأن الشؤون القسطنطينية بين البلدين، وتقييم وضعها، لافتاً إلى أهمية مكافحة الإرهاب بالنسبة إلى البلدين.

وأضاف: إن الجانب التركي يقوم بتبادل المعلومات بشأن وجود عناصر «حزب العمال الكردستاني» في الجانب الإيراني، بالإضافة إلى التباحث بين البلدين بشأن قضية

تحقيق الاستقرار في منطقة القوقاز. وأشار جاويش أوغلو إلى أنه من المتوقع أن يجري الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، زيارة لأنقرة خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن تركيا ترى أن العقوبات المفروضة على إيران «غير مجدية وغير قانونية»، وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» بدورها ذكرت، أن عبد الهيمان التقى أيضاً خلال زيارته إلى أنقرة، برئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان.

في غضون ذلك، أعلن كبير مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر حاجي، أن القضايا السورية لا يمكن حلها بسهولة من دون مشاركة إيران.

وأشار إلى أن عبد الهيمان تحدث مع المسؤولين في دمشق

### اعتبرت أن ما تقوم به واشنطن لوصوية تسهم في تفاقم الأزمة الإنسانية

## الصين تطلب بحماسة الولايات المتحدة لسرقتها النفط السوري

وكالات

وجود إجابات لواشنطن حول هذا العمل والسافر والفظيع الذي تقوم به الولايات المتحدة الأميركية من سرقة للنفط السوري. كما دعا وائخ الإدارة الأميركية إلى الكف عن انتهاك سيادة القانون الدولي وخرق القواعد الدولية.

وتقوم قوات الاحتلال الأميركي بسرقة النفط السوري من الجزيرة السورية بشكل ممنهج، وتخرج عشرات الصهاريج عبر العابر غير الشرعية مع العراق بشكل شبه يومي.

وقبل أيام أفادت مصادر محلية في ريف الغربية

## في الذكرى الخامسة للهجوم على عفرين مخاوف في عين العرب من غزو بري للاحتلال التركي

حلب - خالد زنگلو

يتخوف سكان مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي والحدودية مع تركيا، من عملية غزو بريّة قد يقدم عليها جيش الاحتلال التركي مع حلول الذكرى الخامسة لشنه هجومياً أدى إلى اغتصاب منطقة عفرين بريف المحافظة الشمالي.

وزاد من مخاوف السكان تصريح متزعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية-قسد» مظلوم عبيدي في مقابلة مع صحيفة «المونيتور» نشرت أول من أمس، قال فيه: إنه يتوقع شن تركيا عملية عسكرية ضدهم في مدينة عين العرب خلال شهر شباط المقبل، وإنه يأخذ تهديدات تركيا «على محمل الجد».

تزامن ذلك مع تهديدات تركية جديدة أطلقتها إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الـ١٤ من الشهر الجاري على لسان مستشار الرئيس التركي إبراهيم قائلن، قال فيها: إن تنفيذ عملية عسكرية بريّة في سورية «ما زال احتمالاً قائماً»، وأضاف في حديث مع وسائل إعلام أجنبية: أن «شن عملية بريّة يبقى ممكناً في أي وقت، بناء على مستوى التهديدات».

وسبق لجيش الاحتلال التركي إطلاق عدوان في الـ٢٠ من تشرين الثاني الماضي حمل اسم «المخلب-السيف» لاحتلال مناطق سورية جديدة واقعة تحت هيمنة «قسد» داخل الشريط الحدودي السوري، ويعمق ٣٠ كيلو متراً، إلا أن اعتراض روسيا والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي على تنفيذ عملية غزو بريّة حال من دون استكمال إدارة أردوغان توسيع دائرة المناطق التي تحتلها جنوباً، بزعم مكافحة الإرهاب.

وكشفت مصادر أهلية في مدينة عين العرب لـ«الوطن»، أن الأهالي يستشعرون خطراً حقيقياً من تكرار سناريو عفرين في عين العرب، التي يركز جيش الاحتلال التركي عليها لاحتلالها مع منبج، لكونها تبتوي المرتبة الأولى في سلم أولويات جيش الاحتلال من حيث الخطر المحدق بها، لابعاء إدارة أردوغان أنها منطلق لتنفيذ التهديدات داخل الأراضي التركية، وذلك بعد التقدير الأخير في شارع الاستقلال في اسطنبول.

وبيّنت المصادر أن معظم المعامل والورش توقفت في عين العرب وتراجعت الأعمال التجارية والأشغال العقارية إلى أدنى مستوى لها في الأوتة الأخيرة على خلفية وعيد إدارة أردوغان بغزو المنطقة، التي تتعرض لهجمات متكررة من جيش الاحتلال التركي توقع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وفي الـ٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٨ شن جيش الاحتلال التركي بمؤازرة مرتزقة التي يسميها «الجيش الوطني» هجوماً باتجاه عفرين استمر ٥٨ يوماً وأدى لاحتلال المنطقة.

وخلال العدوان التركي على عفرين رفضت «قسد» تسليم المنطقة للجيش العربي السوري لمواجهة العدوان والدفاع عنها.

## قائد الجيش الأوكراني ورئيس الأركان الأميركي يجتمعان للمرة الأولى في بولندا بوتين يحيل إلى «الدوما» مشروع قانون يفسخ الاتفاقات المبرمة مع مجلس أوروبا

وكالات

أحال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مجلس الدوما أمس، مشروع قانون يفسخ الاتفاقات المبرمة مع مجلس أوروبا.

وقالت وكالة «سبوتنيك» عن الدوما الروسية قوله: «إنه تم تسجيل مشروع قانون يفسخ اتفاق عضوية روسيا في المعاهدات الدولية لمجلس أوروبا». وفي وقت سابق أمس، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تخلت عن موضوعيتها ومهامها لصالح دول معيئة، مشيرة إلى ملاحظة عمليات تدل على التدهور الكامل لهذه المؤسسة، وذلك بعد أن كان عليها سابقاً يتسم بالحيادية، ويقف على مسافة متساوية من مصالح كل أعضائها، موضحة أنه «لا ينبغي لمنظمة دولية أن تدافع عن دولة واحدة، بل يجب أن تكون موضوعية في عملها».

وأضاف الكتاب: علماً أن التشعير السابق للأدوية تم اعتماداً على سعر ٢١٢٣ ليرة للدولار في شهر كانون الأول ٢٠٢١، ما يشكل زيادة لا تقل عن ١٥٢ بالمئة وفقاً للمعطيات المذكورة ارتفاع، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الشحن عالمياً وارتفاع تكاليف التحويل وشراء القطع الأجنبي ومواد التغليف وحوامل الطاقة بشكل حاد. وأشار المجلس إلى أنه مع ذلك بقيت المعامل الدوائية تعانيه الغلاء الحاد وتضاعف المزيد من التكاليف للاستمرار في تأمين الدواء بانسيابية في الأسواق، لكن بوجود هذه الأسعار المتدنية كان من الضروري إعادة النظر في الأسعار المتدنية والخاسرة سعياً للاستمرار وحقاً من انقطاع عملية الإنتاج.

## وزير خارجية آل سعود: الحوار مع طهران هو السبيل الأمثل لحل الخلافات

وكالات

أكدت السعودية أنها تواصلت مع إيران، وأن الحوار هو السبيل الأمثل لحل الخلافات في المنطقة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك»، عن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أمس قوله في جلسة في منتدى دافوس: إن «الملكلة تواصلت مع إيران، لافتاً إلى أن الرياض تحاول إيجاد مسار للحوار مع الجميع».

وأضاف: «الحوار هو السبيل الأمثل لحل الخلافات في المنطقة، وتحاول إيجاد مسار للحوار مع الجميع وتركز على التنمية».

واعتبر أن «التركيز على التنمئة بدلاً من الشؤون الجيوسياسية إشارة قوية لإيران والأخريين بأن هناك مسارات أخرى للرخاء المشترك».

وكان رئيس لجنة الأمن الوطني والعلاقات الخارجية في البرلمان الإيراني شاريان حيدري، أعلن الأسبوع الفائت أن الاستعدادات للاتفاق مع الجانب السعودي على إعادة فتح سفارتي البلدين باتت قريبة من نهايتها.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة «إيران فرون تيب»: إن «الوساطة التي يقوم بها العراق الآن بين الجانبين السعودي والإيراني، نجحت في تقريب وجهات النظر، وتقليل الخلافات بين الطرفين إلى مستويات تسمح بإعادة العلاقات الرسمية».

وأشار إلى أن السلطات الإيرانية تنوي إعادة افتتاح السفارة الإيرانية في الرياض خلال موسم الحج المقبل.

وأوضح أن الجانبين الإيراني والسعودي وصلوا إلى قناعة بضرورة التعاون وترك الخلافات جانباً لاشترائهما في مسؤولية حفظ أمن المنطقة وتطويرها، بالإضافة إلى الشراكة الإقليمية.

وأعلنت إيران قبل ذلك عن توقيعها مذكرة تفاهم بشأن الحج والعمرة العربية السعودية، ووقعها رئيس منظمة الحج والعمرة الإسلامية الإيرانية صادق حسيني، ووزير الحج والعمرة السعودي توفيق الربيعة، خلال اجتماع عقد بينهما في السعودية.

على خلفية مفاوضات مكثفة بشأن تزويد كييف المزيد من الأسلحة الغربية.

وقال زالوجني عبر تلفزيون «لغاني الأول شخصياً بالجنرال مارك ميلي حصل اليوم في بولندا، مشيراً إلى أنه شكر ميلي لدعمه «القائات» الأوكراني

وعند «الحاجات الملحة» للجيش الأوكراني. وكالة «فرانس برس» ذكرت أن الجنرال ميلي وصل إلى موقع بالقرب من الحدود بين أوكرانيا وبولندا في وقت سابق من يوم أمس الثلاثاء، حيث التقى في قاعدة عسكرية بنظيره الأوكراني فاليري زالوجني.

وحسب المعلومات، فقد دام اللقاء بضع ساعات، وتمّ التطرّق بشكل أساسي إلى الاحتياجات العسكرية لأوكرانيا وسير الحرب مع روسيا، وخاصة الطلبات العسكرية الأوكرانية التي لم يتمّ الاستجابة لها حتى الآن.

ويأتي الاجتماع في الوقت الذي بدأ فيه «التدريب الموسع» للقوات الأوكرانية من قبل الولايات المتحدة، حسب مسؤولين أميركيين، بالإضافة إلى شروح البنتاغون في وقتي بطارية صواريخ باتريوت لكيف، وتقديم دبابات خفيفة وأنظمة دفاع جوي إضافية من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

بالنوازي، أعلن القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، دينيس بوشيلين، أن محطة «سول»، الحديدية وأصبحت بالفعل تحت السيطرة الكاملة للجيش الروسي، مشيراً إلى قرب تحرير بلدة مارينكا.

ونقلت قناة «روسيا ٢٤»، عن بوشيلين قوله أمس: «إن محطة السكك الحديدية «سول» أصبحت تحت السيطرة الكاملة للجيش الروسي».



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

بدورها وسعت روسيا قائمة ممثلي الاتحاد الأوروبي الممنوعين من دخول أراضيها، وذلك رداً على حزمة العقوبات الأوروبية التاسعة.

ونقلت «روسيا اليوم» عن وزارة الخارجية الروسية، قولها في بيان، أمس أن الاتحاد الأوروبي يواصل محاولة الضغط على روسيا من خلال إجراءات تقييدية أحادية الجانب، وفي ١٦ كانون الأول الماضي، تبنت دول الاتحاد الأوروبي

## عيسى لـ«الوطن»: زيادة مخصصات الكهرباء من الفيول ينعكس على تخفيض ساعات التقنين.. والانفراجات ستقلل مدة رسائل البنزين

## مجلس الوزراء يوجه بزيادة كميات مازوت التدفئة والأفران والمشافي والزراعة

هناء غانم - عبد المنعم عيسى

الحرقوات عيسى عيسى أن هناك تحسناً في تأمين المشتقات النفطية بعد وصول التوريدات من النفط الخام وإقلاع مصفاة باناس لإنتاج كميات جديدة من المشتقات النفطية وتم زيادة المخصصات من مادتى المازوت والبنزين في المحافظات بشكل تدريجي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف عيسى: إنه تم توجيه كل فروع شركة الحرقوات في المحافظات لزيادة نسبة توزيع مادة المازوت المخصصة لقطاع التدفئة الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي لجهة تناقص مدة وصول الرسائل، كذلك تم زيادة مخصصات محطات الطاقة الكهربائية من مادة الفيول لتصل إلى

جميع الإجراءات لتأمين مستلزمات العمل والإنتاج في المدن والمناطق الصناعية، وإيجاد الحلول لكل الصعوبات والقضايا التي تعوق زيادة الإنتاج ضمن الإمكانيات المتاحة بما يضمن توفير حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد، وزيادة المخازين الإستراتيجية من المواد الأساسية.

وشدد عرنوس ضرورة بذل جهود مضاعفة وتقديم المزيد من الخطط والدراسات الكفيلة بتطوير عمل مختلف الجهات وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات، مؤكداً أن تحسين الواقع المعيشي يبقى الهاجس الأول لدى الدولة.

من جهته أكد مدير التشغيل والصيانة في شركة

وجه مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس الجهات المعنية إلى التشدد بمراقبة الأسواق وأجور النقل وضبط أسعار مختلف المواد، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بعد زيادة كميات المشتقات النفطية الموزعة وانتظام التوريدات، مؤكداً زيادة كميات توزيع المازوت المخصص للتدفئة والأفران والمنشآت والزراعة.

كما تم خلال الجلسة توجيه الوزارات إلى اتخاذ

## ص ٩ مدير كهرباء دمشق: سينعم المواطن بالكهرباء فترة أطول بعد انتهاء الذروة الشتوية

عزوف من العارضين عن التقدم

لبناقصة ٢٥ ألف طن سكر خام

إعادة تشغيل العمل

## ص ١١ ٦ مليارات لإنجاز مشفى جبلة الوطني